

فرنسا ومما امتلأ به بيتها ومع هذا فقد كانوا يتركون أراضيهم المكونة هرباً من الكرم والجلبس الذي هو شبه بالبيع (أي لا يملكون للملك الاجنبي) لكنهم كانوا لا يرون وسيلة لدفع الجوع الا بالمهاجرة الى تونس حيث كانوا يشتغلون بطرق السكة الحديدية وبالزراعة وبالاستثمار وقد اشتهر اسم هؤلاء المهاجرين في تونس باسم (فزاوي) وقد كانوا يرجعونهم على كل المسئلة لانهم صابرون قاصرون صادقون مجتهدون

كان هؤلاء المهاجرون يشتغلون زمناً في تونس ويجمعون قسماً من الثروة ثم يعودون الى قران لرؤية اطفالهم وعملهم لكنهم كانوا قبل وصولهم الى عيالهم يصلون الى ايدي الضابطة وحولاء يدعون بان عليهم بقايا عدة سنين من رسوم اراضي النخيل التي تركوها للحكومة فيأخذون منهم الثروة حتى الارضية التي على اكتافهم ويتركهم يائسين وهم صرعى يبعث بالزاد التمسك والبرانس التي كانوا يأتون بها الى عيالهم واطفالهم

ان الضابطة في قران كانوا يظهرون مهارة فائقة في استطلاع اخبار الذين يهاجرون الى تونس من اهالي قران وكان من يحصل اليها منهم تدفع له عن مالهاته الثروة كان هؤلاء الضابطة لا يأخذون في السنة الا طرفة عينا من مالهاته فان حالتهم المعاشية كانت احسن من حالة الاعيان

وكان هؤلاء القزانيون المعززون لكل انواع الظلم والفساد يمدون يديهم في كل ما كانوا يرونه من الرضا والعدل في تونس وتطاول وان الحبالة فيها تفضل بكثير على الحالة في قران وعلى هذه الحالة المروعة كان اليافهم الذي يبلغ عمره ١٤ سنة يسلك طريق المراسلة الى البلاد المجاورة وكانت تسمى اهالي قران يفتن بدمعها شبيب لها جرة وكان يرسل المهاجرين الذين كانوا يهاجرون الى البلاد المجاورة في كل مرة يهاجرون فيها

ان الدستور لا اعلن في البلاد الثانية وجد مقاطعة قران على هذه الحالة التي وصفناها وعلينا فيجب على الحكومة الدستورية ان تنظر الى هذه الحالة بعين الامعان والحكمة وترفع هذه الظالم عن اولئك المساكين اه (الاتحاد) ان حالة قران هي نفس الحالة في البلاد العربية كلها من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها وعسى ان تكون نظرة الحكومة الدستورية نظرة عمومية ننسبها كلها مرارة الحكم السابق وما ذلك على رجال الاصلاح الحقيقيين

الاتحاد الاتحادي

اكتب ما اكتب وانا امين بين الخير والشر وافرق بين النعمة والظلمة والفضل والضرر لا تصب لجسدية لان تصب الجنسيات بعضهم لبعض يعني ويهم اهلنا العربي والتركى لاعصية في الاسلام كما قال خير الانام اذان المصيبة نزعة من نزعات الجاهلية فان كان لك الحق اياها السري فاجل في الطلب بوساطة مبعوثيك الكرام واحملهم على الاخلاص بطلبه اتحدوا اهلنا العناصر الثمانية اجمعين فانتم في سفينة هي في موج كالجبال تهبط عليها رياح تأخذها ذات اليمين وذات الشمال فاختلفا في ادارة السفينة اذله اتحاد تلك الامواج والرياح مذهب ليربحكم على ان اتحاد العناصر في الخطا امر بطبيعتها مطلوب

ان التمام الذي يسمى بينكم اهل التركى والعربي هو شيطان من شياطين الرجى فلا تبهروا اذنا واعية بل نواذراً ونحماً فان كل الخير في التجارب

قلت في صدر هذه المقالة التي انجز بين الخير والشر اولاد التي امين بين الدولة والحاضرة وبين الدولة النائدة ولم اكن كما كان اولاد واعمال هذه الاخيرة في السيرة والسير في المصير في هذا العالم الامين اخوان السيرة اهلنا العربي وما الشك في سيرة السيرة ان عهد الخلد ما كان

في الحقيقة نفس الامر الا اننا لا نلتفتين هما عزت وابو الهادي وما راتب وخليل ورشيد وجميل وما فوهم وما دونهم الا ممدودين في التي من تلك الحقيقةين بلا شية ولا سرا اريدك اهلنا العربي الذي تزعجك انك ثلثا ثلاثة من مجموع امة عظيمة عانت وقعت عن رقبتهك (وانت الاكثر عددا) ثراستعدادك الطاغية بجيالك ورجلك ام الذي رقه عن عنقك هو الثلث الباقي فاحضن من عقربك ولا تجعل هلك الاسارة بل دل وجهك قبل الزراعة والصناعة ولا تفرك زخرفة الامارة فانها من مطالب النفس الامارة

نحن لا نعنا في الحقيقة امر من يتولى علينا ولو كان عندا حبشياً رأسه كراس زينة وانما يعنا العدل والانصاف من ذلك التولي ليس الا نعم انا لانكر عليك انه يجب ان يكون المأمور طاماً بلغه من هو مأمور عليهم لقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومهم وهذا لا ينكره من له مسكة من العقل كما لا لا انكر عليك الاخذ بيدك الشريفة لفة التزليل فانوا لما المعاهد واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة مسلم

(الاتحاد) ذكر الكاتب ان عهد الحيد ما كان الا خيالاً لثروت وابي الهادي والحقيقة ان هذين واثما الكثيرين من رجال الترك كانوا خيالاً لعهد الحيد يستصلمهم في افراضه وشبهاته على اننا نورد فطلب من كتاب القرعين العرب والترك الكف عن هذا الموضوع الذي لا يجدي غير اضرار الصدور وتأخر الاصلاح وعندها ان ما افار الى الكاتب هو خير

لا بناء العرب وهو ان يطلبوا حقوقهم المعصومة بواسطة نوابهم في مجلس النواب فان الصرخ في الهواء لا يجدي فنبلا في عليهم ان يملأوا كيف يشعرون في مجلس النواب ويصرون وهذا بحث رجة لمرجته المتأدية ان شاء الله

هوارة خرياع ونسرين لبيروت ذكرت بحر بدناستمر ان طالت بك ناظر الداخلية وما يد لك ناظر المالية قد سرراً كثيراً يزارتها المديني قونية واقتره على ما ذكرناه مفعلاً في صدر هذا العدد ولهذا عزاً على زيادة مدبنتا نيراستعدادك الطاغية بجيالك ورجلك ام الذي رقه عن عنقك هو الثلث الباقي فاحضن من عقربك ولا تجعل هلك الاسارة بل دل وجهك قبل الزراعة والصناعة ولا تفرك زخرفة الامارة فانها من مطالب النفس الامارة نحن لا نعنا في الحقيقة امر من يتولى علينا ولو كان عندا حبشياً رأسه كراس زينة وانما يعنا العدل والانصاف من ذلك التولي ليس الا نعم انا لانكر عليك انه يجب ان يكون المأمور طاماً بلغه من هو مأمور عليهم لقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومهم وهذا لا ينكره من له مسكة من العقل كما لا لا انكر عليك الاخذ بيدك الشريفة لفة التزليل فانوا لما المعاهد واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة مسلم

شهادة بالاتحاد العثماني ما كان لظلمنا خيال اننا نحتاج يوماً الى كفة عريضة (الاتحاد العثماني)

ونشر شهادة الفضلاء بها ولنا ر كل نسخة منها دليل محسوس وشاهد جلي على انها كانت ولم نزل في مقدمة الجرائد التي اخذت على عاتقها تحقيق مساهما وتوثيق عرى الاتحاد والائتلاف بين العناصر الثمانية وخمسة في بيروت مع حربة في التول وصديق في الالهجة واعتدال في المشرب غير ان بعض الذين يظنون ان الحقيقة تكون وهماً او وهم حقيقة ظنوا (وبعض الظن اثم) انهم لا يمكن لما ان تكون وتروغ الهنا الله الرشد والصواب ووقفنا جميعاً لما فيه خدمة هذا الوطن المحبوب خدمة خالية من شوائب الفرض والمرغى وانا الحق حقاً فتنسبه والباطل باطلاً فنجتنه

مننا مثل هؤلاء كمن في حوضاً لجأت الضفادع تنفق عليه فان صوت صاحب الاتحاد هو اول صوت صامع بالحرية في سوريا يوم كان لا يستطيع احد ان ينسب بايها ولو همساً حتى اهد بالقتل مراراً وهو اول من بث روح الألفة والاتحاد بين الطائفتين وخطب بها على المنابر اول ٠٠٠ واول ٠٠٠ مما لا يزال سارماً لدى الجميع ولنا في حاجة الى التجميع به لانا نعد واجبا نقضي به الوطنية الصحيحة ونقرضه الثروة والروء كما اتانا ما اوجدنا الاتحاد للتجارة مع اتنا لواردنا ما كان غيرنا اهل علم بما لنا ولكننا اقتدنا مهنة غيرنا لان اصحاب الجرائد اليومية هم وحدهم يعرفون انهم يصرون ولا يريدون ولكن يقضى على المرء في ايام مجنته حتى يرى حسناً ليس الحسن

تذكر الآن من شهادة الفضلاء بالاتحاد ذكرناورد اليانين رصيفنا جرجي افندي زبدان صاحب الملل قال نصه: منكم الحطة القويمة التي تدعوها في اتحادكم الشالي عواجدا لم اتحادكم خالرك كتاب واتخذوا الحرية في الفكر والقول وما انتم الا انتم الاصلاح المطالب منكم ودام الامة العثمانية درجة من الرقي تدعى العالم المتحدين مع قصر المدونة ومع ذلك نحن رجوا ان تجميع الاتيدي على التسلل مع انصراحة في

التول والصدق في الالهجة كما تفعلون جزاكم الله خيراً ٥٠٥ وقال انطون افندي الجليل الحرير بالاهرام عند وصفه الجرائد في بيروت (الاتحاد العثماني) في الجريدة المتأخرة باجتماع الوطنية ولم يصف غيراً مماثل ذلك ووصفها امس الشيخ اسكندر المازني في الوطن بما وصفها به فراجعه ان شئت وانت تعلم ان جريدة هذا شأنها لا يمكن لما ان تكون وتروغ الهنا الله الرشد والصواب ووقفنا جميعاً لما فيه خدمة هذا الوطن المحبوب خدمة خالية من شوائب الفرض والمرغى وانا الحق حقاً فتنسبه والباطل باطلاً فنجتنه

على اننا مع ذلك كله لا نبرأ انفسنا من الخطأ والخطأ فلطالما انبنا ولا نزال تنبنا كل من رأى منا عدولاً عن خطتنا هذه فلينبنا اليه فنكون له من الشاكرين وليعدونا القراء على كتابة هذه السطور التي اخذت فراغاً من الاتحاد كنا نحب ان نغلاها بما يفيد غير ان اتفاننا في هذا الصباح للبريد اجري القلم على غير ما يزيد وهي شلمعة من شلمعاته نستغفر الله منها

الى صاحب الجواض الاتحاد ياتشيخ الجواض يشكر لك حسن ظنك به وبصاحبه وقد سبق لك ان وعدت (وشكك سن بني) بان لتعنه ببعض حواضرك التي ضمن بها (الوطن) وحصرها ولا فرق بين الاتحاد والوطن لانها عنوان متلازمان لا قيام ولا قوام لنا الايها على ان زمن الاستعداد قد مضى على ما يقولون فما بال الوطن اعزده اشد يشعل الجواض الشيخ رجعته ولما وجدنا جواذب الاتحاد الالبيكية (التي نرجو ان لا يمتد منها الوطن ولو بعد حين) لجأنا لجواض الشيخ فشي على استحقاقه من غير قصد ولا عناء فربما يهاولنا الخيرين مايت على الناكنا على الشيخ كما رأينا لا الزايتاب منه غير الله اشده اذا كان ضم الروح ادلى اليكم فلا يرجي رومية وقبول للصدق فيها

القرض العثماني الكبير

مبعة بلايرة	١٨٨٨	٣٠٥ مليون مارك
١٨٩٠	٤١٨٩٠	٧٧٨٨٠٠٠٠ لايرة
١٨٩٠	٤١٨٩٠	٥٥١٥٠٠٠ لايرة
١٨٩٣	٤١٨٩٣	١٠٠٠٠٠ لايرة
١٨٩٤	٤١٨٩٤	٤٠٤ مليون قرنك
١٨٩٦	٥١٨٩٦	٣٧٧٢٠٠٠ لايرة
١٩٠٥	٥١٨٩٥	٥٠٠٠٠٠ لايرة
١٩٠٢	٢٩٠٢	٨٦٠٠٠٠ لايرة
١٩٠٣	٤١٩٠٣	٤٩٤ مليون مارك
١٩٠٤	٤١٩٠٤	٢٥٤ مليون لايرة انكليزية
١٩٠٥	٤١٩٠٥	٢٦٤٠٠٠ لايرة
١٩٠٨	٤١٩٠٨	٤٧١١٠٠٠ لايرة

الضباط العثمانيون في كريد قالت صباح: نتم حكومة كريد الضباط العثمانيون الذي يزلون الى البر من البواخر التي تفر في جزيرة كريد بانهم يثبون الفساد في الجزيرة ولذا كانت أصبحت ترصد حركاتهم بواسطة الضابطة واعلنت انهم مجبرون ان يأتوا الى دائرة الضابطة بمجرد نزولهم الى البر وان يثبتوا هويتهم وقول (استقبال) ان من الاصول الجارية ان الضباط التي تصعد الى البر تودع سيولها في دائرة الضابطة فتدفع حكومة كريد باحداث تدابير تعجيزية بسبب اعمالا غير مرضية والى هذه الحالة توجه الانظار (مادة جديدة المديف) وضعت مادة قانونية جديدة تقضي بمجازاة الذين لا يحضرون الى السلاح من افراد الجيش وارتفعت الى شورى الدولة للصدق فيها

قربت ايام افتتاح مجلس النواب واخذ النواب يهرعون اليه من كل صوب وبارحنا اليوم الى الاستانة بمبعوث حص السيد عبد الجبار افندي الى امراوى وديار بكر دمشق محمد افندي المجلاني ودمشق طرابلس فؤاد بك خاوسي وقدم لله طلب السير لادتر سفير انكارتا في عاصمة السلطنة الاذن له بالمشغوص الى انكارتا فاذن له وذهب الى المايين وودع جلالة السلطان بصورة رسمية

نقول بعض صحف سلايك ان خمسين رجلاً من اهالي الجبل الاسود تجاوزوا الحدود وهمجوا على مفرزة عثمانية فصدتهم هذه ودامت المفاخرة الى المساء والتفصيلات لم تلم بعد والمطلون ان الحسائر كثيرة من الطرفين طلب السور يون الثقيون في قنزة ولا من الباب العالي انشاء قنصليات للدولة وتسير بواخر منتظمة ترفع فوقها العلم العثماني واخذوا على انفسهم مسؤولية الدولة ابطال الحرية على اعلان الدستور في الممالك الثانية ألف حضرة انطون افندي الجبل الحرير يريده الاهرام بمبعوثه رشاد تفتيشية قام بتجشها في القاهرة بعض ابناء العثمانيين ودعى فريق من كبار الشراء والخطباء للاشتراك في هذه الحفلة الوطنية وقد خصص حينذاك ريع هذه الحفلة بطريقين علم عثماني يدعى الصبح كتب عليه ارفع اعلان القانون الاساسي وارسل الى نقابة الحرية في الاستانة فسلمته الى قائد الجيش محمود شوكت باشا وارسل ناظر الحرية صالح باشا كتاباً لطيفاً يشكر فيه المؤلف عمله الوطني ولما احتفل الزلاء العثمانيون في مصر هذه السنة بتذكرا عيد الحرية طلبوا من انطون افندي الجبل اعادة تقبل روايته لانها تظهر باحسان منظره قضية تيازي واورس فلما رواه اتم على ايديهم من الاعمال العظيمة وقد طبعت مطبعة الماروني في مصر